(2) الجبهة الديموقراطية... - الجبهة الديمقراطية العلمانية - المعارضة.

facebook.com/permalink.php

الجبهة الديموقراطية العلمانية (جدع)

بيان

نظراً للظروف الراهنة ولحدة الصراعات والتهديدات التي تتناول المنطقة العربية وشرق المتوسط بشكل عام والوطن السوري بشكل خاص من تطاول عسكري تركي في الشمال الغربي، والتمهيد مع تنظيم القاعدة لإنشاء إمارة إسلامية ظاهريا، مرتبطة بالناتو حقيقة في ادلب، وتشجيع أميركي متواصل لقوى أمر واقع مسلحة غير شرعية بالشمال الشرقي لإنشاء كيان متحلل الروابط مع الوطن الام، ونظرا إلى توقف مسار جنيف ووصول الحل السلمي إلى انسداد ظاهر. نعبر عن موقفنا من الاستعصاء الحالي واحتمال عودة العنف أو تزايده بما يهدد السلم المحلي والإقليمي فإننا نرى:

أن هناك ضرورة ملحة لبدء الحوار جديد بين السلطة والمعارضة دون شروط مسبقة و بدمشق مع وفدها المفاوض بجنيف وواجهاتها السياسية من جبهة وطنية تقدمية وقيادة قطرية. وذلك بمؤتمر وطني عام جدول أعماله تنفيذ مقررات مؤتمر سوتشي ومخرجاته والاتفاق على مراجعة دستور 2012 لتعديله، والاستعانة بإيجابيات مخرجات لقاء استانا الأخير الذي جرى على مستوى القمة للرعاة، والذهاب الى حكومة وحدة وطنية تشاركية يتمثل بها الجميع وكل من لم تتلطخ يداه بالدم او الدعوة للعنف والتدخل الخارجي، ويقر المبادئ فوق الدستورية التي طالبت بها معارضة الداخل ممثلة بوفدها بمؤتمر جنيف بما فيه إقرار اللامركزية الإدارية لاستعادة وحدة الأرض والشعب والتصدي للتهديدات الجاثمة على صدر الوطن.. وقد يقول بعضهم إن الجميع متشكك بالسلطة ولا يمكنه الركون إليها. لكن الرد هو أن الحوار ثم الحوار هو الممكن حين تتوفر معطياته الموضوعية وضماناته التي يمكن للجميع الاتفاق عليها بالحد الأدنى. لأن غياب الحوار يعني تواصل عرس الدم. فما هو البديل عن الحوار لمن يرفض الحوار؟ . يجب أن توضع أهدافا للحوار كي لا تكون المسألة كلها نوعاً من دوران في حلقة مفرغة. الحوار يجب أن يكون هدفه النهائي نقل سوريا إلى دولة ديمقراطية مدنية بمرجعية علمانية غير طائفية بحسب سوتشي، ويجب أن يكون هدفه نقل سوريا إلى مكانتها اللائقة اقتصادياً وحداثياً وحضارياً، إلى دولة المواطنة المتساوية وحقوق الانسان لا مجرد تجمع طوائف لا تتعايش فيه إلا قسرياً كما أراد بريمر للعراق واتفاق الطائف للبنان. وكلما تراجعت إمكانيات الحوار تأخرت الحلول، وتزايدت دماء السوريين على الأرصفة وفي الثكنات والشوارع. الوقت يمر بسرعة، والوطن بخطر، وإن ساعة العمل الوطني قد دنت ويجب عدم تفويتها والندم حيث لا ينفع الندم

دمشق-23-7-2022-